

فاعلية استراتيجية PQ4R في التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة التدريب الرياضي

مشتاق عبد الرضا ماضي ، عبير علي حسين (*)

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث	معلومات البحث
تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية PQ4R في قدرة الطالب على التحصيل والاحتفاظ لعينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة البحث التدريب الرياضي المرحلة الثالثة وتم اختيار التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (الضابطة والتجريبية) إذ تم اختيار مجموعة من الطلبة بصورة عشوائية ، وبعد إجراء التكافؤ لعينتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني - تحصيل الطلبة لمادة التدريب الرياضي - اختبار الذكاء) كما تم إعداد الخطط التدريسية اللازمة لعينتي البحث الضابطة والتجريبية ، كما أعد الباحثان اختباراً لمجموعتي البحث مكون من (١٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل وبأسئلة مفتوحة وقد تم حساب صدق وثبات ومعامل التمييز وفعالية البدائل لهذا الاختبار . تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية spss لاستخراج مجموعة المتغيرات البحثية . وتم التوصل إلى نتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . وفي ضوء ذلك قدم الباحثان مجموعة من التوصيات ومنها ضرورة استعمال إستراتيجية PQ4R في تدريس مادة التدريب الرياضي لما لها دور في رفع القدرة العلمية لدى الطلبة .	تاريخ استلام البحث: تاريخ قبول البحث : الكلمات المفتاحية (الحوال المطاطية - تعلم - جمناستك فني - حركات ارضية)

Abstract

The aim of the study was to identify the effect of the PQ4R strategy on the student's ability to collect and retain a sample of the students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences for the research subject. The third phase was chosen. The experimental design was chosen for two groups (control and experimental). A group of students was randomly selected. In addition, the researchers prepared a test for the two research groups consisting of (12) paragraphs of the type of test Multiple and four alternatives have been ratified and the stability of the coefficient of discrimination and the effectiveness of alternatives to this test account. The experiment was applied in the second semester of the academic year (2017-2018). The researchers used the statistical spss to extract the set of research variables. Results were found to be statistically significant at (0.05) between experimental and control groups and for experimental group. In light of this, the researchers presented a set of recommendations, including the need to use the strategy of PQ4R in the teaching of loco motor learning because it has a role in raising the scientific capacity of students

١- التعريف بالبحث :-

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

لا شك بأن عملية التعليم تتطلب الكثير من الجهد سواء كانت للطالب أو المدرس على حد سواء ، فعلى الطالب أن يكون لديه الحرص الكافي في قراءة وتحضير المادة الدراسية التي على عاتقه ولا يخلو الأمر من أهمية التدريسي في إيصال فكرة الموضوع بشكل يسيطر فيه حول تفكير الطالب وتعلقه بالمادة الدراسية ، ولعل من الضروري أن يكون التدريس مواظبا لفكرة الحداثة والتطور ولعل فكرة التدريس هي السمة الوحيدة التي بقت مسيرة على وتيرة واحدة إلا أن مجموعة الأساليب المختلفة في طريقة التدريس هي التي تتغير وفقا لنوعية وفكر التدريسي الذي يقوم بتعليم الطلاب .

ولعل فكرة عمل الإستراتيجية تعني فن استخدام الإمكانيات والمواد المتاحة بطريقة مثلى كي تحقق الهدف من إقامتها ، وجاء هذا المفهوم كي يلبي متطلبات العملية التدريسية لمادة البحث العلمي ، وقد حظيت الاستراتيجيات بعناية الكثير من الباحثين لأنها تمكن المتعلم من التفكير الذاتي وخاصة في المجال التربوي لما لها من فائدة كبيرة في تحرير طاقات المتعلمين ، أما إستراتيجية PQ4R فهي توضيح وتفصيل لأنها تساعد المتعلم على الحفظ وتذكره مع وجود الأثر ، والأحرف الستة التي توضحها هذه الإستراتيجية تعني تباعا كالاتي preview وهي نظرة تمهيدية على المادة الدراسية وقراءة معالمه الأساسية . و Question وتعني طرح الأسئلة . و Read وتعني اقرأ . و Reflect وتعني التأمل و التفكير . و Recite وتعني تسميع . و Review وتعني المراجعة العامة . وبذلك فإن هذه الإستراتيجية ذاتية لتحسين الفهم وهي سريعة الاستعمال ونستطيع استخدامها مع معظم المواد الدراسية ويستطيع الطالب أن يحسن من مستواه بهذه الطريقة بتعلمه الذاتي .

وقد يتساءل بعض المهتمين لماذا عمد الباحثان إلى استخدام هذه الإستراتيجية بالرغم من وجود قدرات تعليمية مختلفة من شأنها إن تساعد في تحفيز الطلبة بالتحسن في استيعاب المادة الدراسية ؟ ويمكن الإجابة عن هذه الفكرة بأن استخدام هذه الإستراتيجية بإضافتها في مساهمة قدرة وفهم الطالب إلا أن مستوى الفهم والاستيعاب قد يستمر لفترة طويلة من الزمن وهي من أساسيات التعلم الحديث وفق إتباع أساليب منظمة تساعدهم على تجزئة المادة إلى أجزاء كي تكون سهلة الاستيعاب وأكثر فاعلية وعمق . ويعتقد الباحثان بأن هذه الإستراتيجية لم تستخدم ضمن كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ولمراحلها المختلفة لذلك فإن هناك قصور من كلياتنا في استخدام هذه الإستراتيجية .

وعند الاطلاع على أدبيات هذه الإستراتيجية نلاحظ استخدامها كان مقتصرًا على مجموعة قليلة من الدراسات كانت تركز على المواضيع التالية (علم

الاجتماع – مادة الرياضيات للصف الأول متوسط – مادة العلوم للصف الخامس الإعدادي – وتعليم اللغة العربية لمجموعة من الطلبة المغتربين) ولم يجد الباحثان دراسة متعلقة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وعند متابعة مفردات مادة التدريب الرياضي نلاحظ هناك كثير من هذه المفردات بحاجة إلى تعمق في فهم وإدراك إضافة إلى اكتساب المعرفة فهناك الكثير من المتعلقات التي تجعل القارئ يشعر بمستوى من الحيرة تجاه تعدد العناوين الخاصة بالتدريب الرياضي إضافة إلى نظرياتها ومبادئها هذا من جانب ومن جانب آخر تعدد العينات والفئات المختلفة والتي تجعل من تفسير ظاهرة التدريب الرياضي تمر بمستويات مختلفة كل بحسب فئته . ومن هنا كانت هذه الدراسة تمثل نموذجا رائعا لحل هذه المشكلة في اكتساب وفهم المادة الدراسية والاحتفاظ بها .

ويمكن أجمال أهمية الموضوع في التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية PQ4R في تحصيل مادة التدريب الرياضي والاحتفاظ بها . كما أن هذه الدراسة ستسهم في ظهور نتائج ايجابية في دعم طرائق التدريس وستضيف للمكتبة حقل جديد من الاستراتيجيات المهمة لهذه المادة الدراسية .

٢-١ مشكلة البحث :

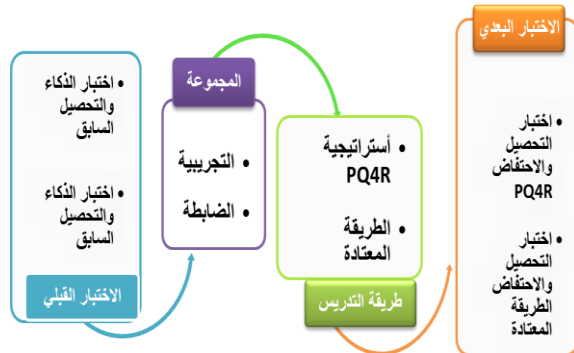
من الأمور المهمة التي يلاحظها كل تدريسي إثناء مرحلة التدريس هي نوعية الاستقبال والاستيعاب التي يمتاز بها الطلبة وقد تكون المادة الدراسية من الصعوبة لسبب تعدد المفاهيم وتراكبها وارتباطها بعضها البعض وبذلك فإن قدرة الطلبة في الحصول على تفاعل حقيقي نجده غير مرغوب به من قبل التدريسي وبذلك تجعل من المدرس النظر في إعادة هيكلة نوعية التدريس بحيث تساهم في تحسين قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب إضافة إلى الاحتفاظ . ومما يؤكد كلامنا هذا وجود بعض الظواهر مثل ضعف التحصيل وكثرة شكاوى الطلبة في قدرتهم على استرجاع المادة الدراسية فعند اختبار الطلبة لهذه المادة يلاحظ الضعف المباشر . وبذلك نصل إلى حقيقة مفادها أن الطريقة التقليدية التي يتخذها التدريسي في هذه الطريقة تعتبر غير مجدية لهذه المادة الدراسية هذا من جانب ومن جانب آخر ضعف اعتماد التدريسيين الاستراتيجيات الحديثة في طريقة التدريس ، وبذلك تولدت الحاجة إلى استخدام هذه الإستراتيجية لحل هذه المشكلة البحثية .

٢ : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ هدف البحث

١-٢ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته ومشكلة البحث .

- فاعلية إستراتيجية (PQ4R) في التحصيل لمادة التدريب الرياضي .
- فاعلية إستراتيجية (PQ4R) في الاحتفاظ لمادة التدريب الرياضي .



٤-١ فرضيتا البحث

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة لمادة التدريب الرياضي وفق إستراتيجية (PQ4R) في التحصيل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة لمادة التدريب الرياضي وفق إستراتيجية (PQ4R) في الاحتفاظ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

يشمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية - جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وبلغت عدد الشعب (٧) بعدد الطلبة الذي بلغ ١٦١ طالبا وطالبة وتم اختيار بالطريقة العشوائية (القرعة) شعبي (د ، و) فكانت شعبة (د) المجموعة التجريبية وشعبة (و) المجموعة الضابطة وكانت مجموع العينة الضابطة والتجريبية ٤٦ طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين كل مجموعة ٢٣ طالبا بنسبة المئوية ٢٨,٥٧ وتم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث لبعض المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وكافأت كلا المجموعتين في المتغيرات الآتية :

٥-١ مجالات البحث

- ١- المجال البشري : طلبة المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية .
- ٢- المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية .
- ٣- المجال الزماني : الفترة الزمنية المحصورة بين ٢٠١٨/١٠/٨ إلى ٢٠١٨/٤/٢٠ .

المتغير	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة T المحسوبة		مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الذكاء	٧٦,٨٦٦	١,٥٠٥	٧٦,٤٢٦	١,١٨٧	٠,٤٢٦
تحصيل الطالب	٧٤,٥٤١	٣,١٨١	٧٤,٦٨٢	٢,٨٢٦	٠,٢٣١
اختبار معلومات سابقة	٦٧,٣٩٢	٢,٤٨٢	٦٨,١١٢	١,٧٨٩	٠,٤٨٥

وتم اختبار الذكاء بواسطة برنامج الجمعية العالمية للعرب ذوي الكفاءات العالية (international society of high IQ Arabics individuals) وهو اختبار يعرض مجموعة من الأسئلة بعدد (٤٤) سؤالا ويستطيع البرنامج من خلالها معرفة الذكاء وإعطاء درجة مباشرة بعد إنهاء الاختبار وهو يتميز باختبار من متعدد تارة وكتابة رقم تارة أخرى إضافة إلى انه يعرض مجموعة من الإشكال الهندسية وإيجاد مجموعة من البدائل المختلفة ولديه

إجاباتهم على مجموعة فقرات تمثل محتوى مادة دراسية
()

وبعد إجراء مفهوم التحصيل وكيفية قياسه لابد من إيجاد صدق الاختبار ولكي يكون الاختبار صادقا ومناسبا لمجموعة الأهداف السلوكية التي تم تصميم الاختبار من أجلها أستعمل الباحث صدفين للاختبار .
الصدق الظاهري : ويعني أن الاختبار في ذاته ينتمي إلى الصفة التي ينتمي لها . وبذلك عرض الباحث فقرات على مجموعة من الخبراء في اختصاص التدريب الرياضي لمعرفة آرائهم لغرض صلاح فقرات الاختبار وتم حساب قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات وأظهرت النتائج صلاحية الفقرات
صدق المحتوى : ويطلق عليه الصدق المنطقي ويحسب هذا الصدق من خلال فحص محتوى الاختبار وتحليل نموذج الأسئلة لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يمثلها الاختبار .

٢-٢ التطبيق الأول الاستطلاعي : للاختبار التحصيلي

:
تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في يوم الأربعاء ٢٠١٧/١١/١١ بعد أكمال متطلبات المادة الدراسية المراد تعليمها للطلبة من التدريب الرياضي وإبلاغهم بموعد امتحان قبل أسبوع من الموعد المحدد وخلال إشراف الباحث وكانت الأسئلة ومنطوقها واضحا من خلال فهم الطلبة لمنطوق الأسئلة التي وضعت وكان متوسط الزمن للإجابة (٢٩) دقيقة من خلال جمع الأزمنة التي يستغرقها جميع المختبرين ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية :
الزمن المتوسط = (الاجابة الكلي الزمن)/(الطلبة الكلي العدد) = ٢٠/٥٨٠ = ٢٩ دقيقة .

التطبيق الثاني للاستطلاع : التحليل الإحصائي لفقرات التحصيل :

هي عملية فحص أو اختبار استجابات الطلبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن العملية معرفة مستويات الصعوبة والسهولة لكل فقرة ومدى فاعليتها في التمييز للفروق التي تظهر بين الأفراد وللصفة المراد قياسها وكذلك الكشف عن فاعلية البدائل الخاطئة . أي أن الهدف من التحليل هو معرفة مدى صلاحية الاختبار وقدرته على إيجاد الفروق الفردية بين الطلبة . وبعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والزمن المستغرق للإجابة تم تطبيق الاختبار على عينة ممثلة لعينة البحث الأساسية مؤلفة من (٩٠) طالب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وفي يوم الثلاثاء المصادف ٢١ / ٢٠١٨ تم تبليغ الطلبة بموعد الامتحان قبل أسبوع من مواعده . وأشرف الباحث مع كادر عمل مساعد ، وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيبها تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

درجات معيارية تقارن من ٥٨ - ٢٠٠ وحسب درجات الذكاء المتقدمة ، إضافة إلى ذلك فإن البرنامج يطلب من المختبر الأيميل الخاص بالمختبر وذكر اسمه ، ويتراوح زمن الاختبار إلى ٤٥ دقيقة بعدها يعطي البرنامج الدرجة الحقيقية لذكاء المختبر وان يكن لم ينهي عدد الخيارات المطروحة .

٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة في جمع المعلومات :

سبورة بيضاء
أقلام ملونة
حاسبة لابتوب
برنامج power point لعرض الدرس
برنامج الذكاء

٤-٢ مستلزمات بحثية :

تحديد المادة الدراسية (ثلاثة فصول من المادة الدراسية)
إعداد الخطة التدريسية /

٥-٢ بناء الاختبار التحصيلي

يعد بناء الاختبار التحصيلي من أهم الأدوات اللازمة لعملية تقييم الطلبة . وسنركز هنا على الاختبار الذي يعده المدرس وبما أن الغرض من الاختبار هو تقويم الأهداف التعليمية للتدريس ، لذلك سوف اعرض خطوات بناء هذه الاختبارات .

التخطيط للاختبار : قبل أن نضع إي بند من بنود الاختبار يفضل إن نفكر ببعض الأسئلة وان نبحت عن الإجابة المناسبة لها وهذه الأسئلة :

هاهي وضيفة الاختبار ؟

ما هو الهدف الذي يسعى إليه التدريسي في هذا المجال ؟

المحتوى الذي يغطي المجال الخاص بالاختبار ؟

نسبة التركيز في كل موضوع يتم طرحه ضمن المحتوى ؟

ما هي أنواع الفقرات التي تكون فاعلة في تحقيق الأهداف ؟

تحديد الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية:

إعداد(جدول المواصفات)

بناء الاختبار التحصيلي وتعليماته

وضع تعليمات تصحيحية للاختبار

صدق الاختبار

ويعرف الاختبار التحصيلي : هو "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل المعلومات من قبل الطلبة ومهارات مادة دراسية تم تعلمها مسبقا وذلك من خلال

الاختبار التحصيلي بالدرجات بصيغته النهائية .

ت	السؤال	الدرجة التقديرية
١	تمر عمليات التكيف بثلاث مراحل ١- مرحلة الهبوط ٢- مرحلة بداية ٣- مرحلة العودة	٣
٢	أختر الإجابة الصحيحة من مكونات الحمل الداخلي (الشدة ، فترة الراحة ، الجهاز العصبي ، الكثافة) ما هي مواصفات الحمل فوق القصوى من حيث المبدأ الآتية - درجة التركيز - التعب - الراحة - تكرارات	٢
٣	أختر الإجابة الصحيحة .. يقصد بمركب (ATP) في العضلة هو - رؤوس المايوسين - أحادي فوسفات الإيتوسين - ثلاثي فوسفات الإيتوسين - الطاقة	٢
٤	يقسم التعب إلى ثلاثة أنواع ١- ٢- ٣-	٣
٥	يعرف حجم التدريب النسبي هو ١- ٢- ٣-	٤
٦	استخرج الكثافة المطلقة إذا كان زمن فترة الراحة المستعملة في الوحدة التدريبية (٢٦) دقيقة والحجم المطلق (١٠٢) دقيقة مذا يقصد بالكثافة والحجم والراحة كمبدأ تدريبي ؟ إذا كانت الشدة الكلية لعمليات التدريب (٤٤%) والكثافة المطلقة للتدريب (٧٥%) والحجم المطلق (١٠٢) فما هو مؤشر الحجم الكلي للتدريب ؟ ما هي العلاقة بين الإعداد البدني العام والإعداد البدني الخاص في الوحدة التدريبية الواحدة أولاً ؟ وفي مجمل العملية التدريبية ثانياً ؟ من العوامل المؤثرة في سرعة الإنسان (الفطول ، السعة الرئوية ، التوافق العضلي العصبي ، التركيز) قارن بين التدريب الأيروبي (المتحرك) والأيزومتري (الثابت) في العمل العضلي	٦

٢-٨ الاختبار التحصيلي

تم إعلان الاختبار القبلي للتحصيل قبل موعده بأسبوع كامل للعينتين الضابطة والتجريبية في موعد واحد وهو في يوم الثلاثاء المصادف ١٤/١١/٢٠١٧ وتم الاختبار تحت إشراف الباحث بالاتفاق مع مدرس المادة الدراسية ليتم بعد ذلك تصحيح الاختبار والحصول على النتائج لغرض المعالجة الإحصائية

٢-٩ اختبار الاحتفاظ

تم إجراء الاختبار الخاص بالاحتفاظ في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨/ ٣ / ٤ بنفس الظروف التي جرت في الاختبار الأول إلا أن في هذا الاختبار كان يتعلق بالمادة الدراسية التي تم التطرق إليها بعد إجراء الامتحان التحصيلي وبعد مرور أسبوعين ليتسنى لباحثان معرفة الاحتفاظ لدى عینتي البحث

٢-١٠ الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية و بواسطة الحقيبة الإحصائية spss :

- الاوراط الحسابية والانحرافات المعيارية
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين
- معادلات الصعوبة وقوة التمييز الفقرات والبدائل
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ارتباط سبيرمان – براون

وكانت الدرجة بين (٥٤) و (١٩) ثم اختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا وبنسبة (٢٧%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثل العينة كلها ووفق الخطوات التالية .

#- معامل الصعوبة : عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠،٣٢ - ٠،٧٩) ويشير بلوم أن الفقرات الاختيارية تعد صالحة من ناحية الصعوبة إذا كانت تتراوح بين (٠،٢٢ - ٠،٨٠)

#- معامل التمييز : عند حساب معامل التمييز وجدها الباحث تتراوح بين (٠،٣١ - ٠،٦٢) وكذلك فإن بلوم يشير الى أن الفقرة التي تزيد عن (٠،٢٢) فأكثر تعد فقرة مقبولة ومميزة .

#- فعالية البدائل : تم حساب فعالية البدائل الخاطئة بفقرات الاختبار التحصيلي وكانت النتيجة سالبة تتراوح بين (- ٠،٠٥ و - ٠،٣٤) وهذا يدل على ان البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي موهت على الطلبة الضعفاء .

٢-٧ ثبات الاختبار : يعني " مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد أو الظواهر وتحت ظروف متشابهة الى أكبر قدر ممكن " () وتحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين :

التجزئة النصفية يقسم الاختبار إلى قسمين ومن ثم يطبق الاختبار وبعد ذلك يتم تصحيحه فيكون الطالب قد حصل على درجتين ، درجة عن النصف الأول (الفردية) ودرجة عن النصف الثاني (الزوجية) () ولحساب الثبات تم اعتماد درجات العينة الاستطلاعية الثانية والبالغ عددها (٩٠) إجابة الفقرات الفردية لكل طالب على جهة ، والفقرات الزوجية على جهة أخرى . وحسب الثبات باستعمال معامل الارتباط (Pearson) بين درجات نصف الاختبار فكانت النتيجة (٠،٦٤) ثم تم تصحيحه بمعادلة (Spearman- Brown) فكانت النتيجة (٧٨،٠٠) .

معادلة رولون : أفترض (رولون) أن درجات التباين للأفراد على كل الاختبار يرجع إلى وجود تباين في مستويات الفقرات المقاسة كما يرجع إلى وجود أخطاء تجريبية في القياس () . وبلغ ثبات الاختبار لهذه المعادلة (٧٩،٠٠) .

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التحصيل والاحتفاظ للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T	sig	المعنوية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التحصيل	٢٤,٣٢١	٥,٤٢٣	٣٥,٤٩٤	٧,٦٣٢	٥,٢١	٠,٠٠٣	معنوية
الاحتفاظ	٢٥,٨٥	٨,٢٢	٣١	٦,٣٤	٤,٣٥	٠,٠٠١	معنوية

عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٤-٢ التوصيات

- ١- فاعلية الإستراتيجية PQ4R في تدريس مادة التدريب الرياضي من خلال عملية التحصيل والاحتفاظ
- ٢- استخدام هذه الإستراتيجية له اثار دافعية للطلبة من خلال المشاركة وكذلك الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد مرور وقت عليها وكذلك يساعد على اكتساب الأفكار وإعطاء إجابات صحيحة .

من خلال الجدول المذكور نلاحظ إن مستوى المجموعة التجريبية كان له الدور الأبرز في تحقيق مستوى التحصيل مما يعني إن قبول الفرضية الأولى القائلة بأن هناك فروق معنوية ايجابية لصالح المجموعة التجريبية التي استعملت إستراتيجية PQ4R ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى مجموعة عوامل نجيزها بالآتي

- تتطلب الإستراتيجية المستخدمة من المتعلم التعلم بطريقة متدرجة ومتربطة بعضها ببعض الآخر .

- قيام الطالب بالعمل من خلال المشاركة الفاعلة للدرس مما أعطى تشويقاً ومبادرة ورغبة في جمع المعلومات من هنا وهناك بغرض إثبات الشخصية والذكاء .

- طريقة العرض والشرح باستخدام مجموعة من الوسائل الإيضاحية قد أعطى للطالب روح المنافسة وحب الدرس إلى درجة زاد من مقدار تعلقه بالمادة الدراسية .

- تعطى طريقة هذه الإستراتيجية بصورة تتم فيها تجزئة المادة الى مجموعة محاور دراسية مما تبني للطالب وحدة الفكر وارتباطه بالموضوع بشكل مرتب مما يزيد من فهم المادة الدراسية بشكل افضل من الطريقة التقليدية وطريقة العرض بوحدة واحدة .

كذلك نلاحظ من خلال الجدول نتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية بمتغير الاحتفاظ بطريقة ايجابية تفوق المجموعة الضابطة مما يعني ان نسبة الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد تركها لفترة من الزمن كانت في مخيلة الطلبة اكثر من المجموعة الضابطة وذلك من خلال الاسئلة التي بطرحها التدريسي القائم على هذه الاستراتيجية ويشير بذلك (محسن علي) " الاستراتيجية تساعد الطلبة على حفظ المعلومات واستذكارها وتقوم بتنشيط طابع المعرفة وتنظيم المعلومات واتقانها من الذاكرة القصيرة المدى الى الذاكرة طويلة الاجل " ()

كما يؤكد جابر " بن الطالب الي يستعمل هذه الإستراتيجية يتم تعلمه بحيث يعالج الموضوع الذي يقرأه ويستذكره " ()

المصادر والمراجع

- ١- ثورندايك : القياس والتقويم التربوي في علم النفس والتربية . (كتاب مترجم) ترجمة عبد الرحمن عدس ، عبد الله الكيلاني ، مركز الكتب الأردني ، عمان ، الأردن .
- ٢- جابر عبد الحميد : استراتيجيات التدريس والتعلم . سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٣- سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
- ٤- محمد شحاته ربيع : قياس الشخصية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الزيتون ، ٢٠٠٧ .
- ٥- محمد مصطفى العيسى : التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان ، ٢٠١٠ .
- ٥- محسن علي : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .



مشتاق عبد الرضا وعبير علي / مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية العدد ١ المجلد ٢ الجزء ١ (٢٠١٨) ص ٧٩-٨٤
